

المحاسبة في الشركات المساهمة

تعرف الشركة المساهمة بصورة عامة بأنها شركة يتكون رأس مالها من أسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول , ومسؤولية المساهمين فيها مسؤولية محدودة بقدر أسهمهم في رأس المال ويقوم بإدارتها مجلس إدارة ينتخبه المساهمون فيما بينهم . وتعد الشركات المساهمة نوع من أنواع شركات الأموال التي تنقسم من حيث طبيعة الملكية إلى :

1. شركات مساهمة خاصة : وهي التي يملك كامل أسهمها القطاع الخاص .
2. شركات مساهمة مختلطة : وهي التي تتكون باتفاق شخص أو أكثر من القطاع العام مع شخص أو أكثر من غير هذا القطاع برأس مال مختلط لا تقل نسبة مساهمة القطاع العام فيه عن (25%) .

ويمكن تحديد الخصائص الأساسية للشركات المساهمة بما يأتي :

1. الوجود القانوني المستقل, حيث تعد الشركة المساهمة وحدة قانونية مستقلة ومتميزة عن مالكيها وتعمل تحت اسمها بدلاً من أسم مالكيها .
2. المسؤولية المحدودة للمساهمين, حيث أن مسؤولية المالكين عادة ما تكون محدودة بقدر استثماراتهم في الشركة , وعليه لا يملك الدائنون حق أدياء أو مطالبة قانونية تنسحب إلى الأصول الشخصية للمالكين .
3. استخدام نظام أسهم رأس المال , حيث تمثل حقوق الملكية في الشركات المساهمة عموماً على عدد كبير من الوحدات (الأسهم) التي تتسم بتساوي اقيامها وحقوق وواجبات حاملها , والتي تتمثل بالمشاركة النسبية في الأرباح والخسائر والمشاركة النسبية في الإدارة وكذلك المشاركة النسبية في الأصول عند تصفية الشركة .
4. التغيير في حقوق الملكية , حيث يحق للمساهمين التصرف بجزء أو بكل ما يملكونه في الشركة المساهمة عن طريق بيع أسهمهم , فضلاً عن أن عملية انتقال الملكية في الشركات المساهمة لا تؤثر في استمرار الأنشطة التشغيلية للشركة ولا تؤثر في أصولها والتزاماتها وإجمالي حق الملكية فيها .
5. إدارة الشركة بصورة غير مباشرة من خلال مجلس إدارة منتخب لممارسة مهام رسم سياسات الشركة ومتابعة عملية تنفيذها , فضلاً عن اختيار الموظفين المناسبين للتنفيذ خلال فترة حياتها التي لا تتأثر بقرار الإنسحاب أو الوفاة أو عدم أهلية المساهمين فيها .

وفيما يأتي توضيح مفصل للمعالجات المحاسبية لبعض نشاطات الشركة المساهمة والتي تتمثل بالآتي :

1. المعالجات المحاسبية التي تتصل بتكوين رأس المال وقيود إثباته

يقسم رأس مال الشركة المساهمة عند اتخاذ قرار بتأسيسها إلى أجزاء تسمى بالأسهم والتي يتم إصدارها بالقيمة الاسمية التي تحددها قوانين الشركات التي تنظم أعمالها وتعتبر الأسهم عن حصة معينة في رأس مال الشركة المساهمة وتتطلب اجراءات محددة لإصدارها مثل الحصول على ترخيص الإصدار من السلطات المختصة وعرض الأسهم من قبل الشركة للبيع والدخول في عقود بيع الأسهم , فضلاً عن استلام مبالغ بيع الأسهم وإصدارها .

وسيتم التركيز في هذا الفصل على المعالجات المحاسبية لتكوين رأس المال وقيود إثباته في الشركات المساهمة العراقية ووفقا لمتطلبات قانون الشركات العراقي (21) لسنة 1997 المعدل , وكما يأتي :

- تكون نسبة اكتتاب المؤسسين في الشركة المساهمة المختلطة 30% كحد ادنى ولا يقل عن 30% , ولا يزيد عن 55% بضمنها الحد الادنى المقرر للقطاع العام البالغ 25% .
- في حين تبلغ نسبة اكتتاب المؤسسين في الشركة المساهمة الخاصة لا تقل عن 20% ولا تزيد عن 51% من رأس مالها الاسمي.
- يكتب الجمهور بالاسهم المتبقية بعد اكتتاب المؤسسين.
- تأسس الشركة وتصدر شهادة تأسيسها اذا بلغت نسبة الاكتتاب 75-100% حيث يعد الاكتتاب ناجحا اما اذا بلغت نسبة الاكتتاب اقل من 75% يعد عندها الاكتتاب فاشلا , واذا بلغت نسبة الاكتتاب اكثر من 100% يعد الاكتتاب ناجحا شرط اعادة الزيادة بالاكتتاب للمكتتبين ويمكن ايجاد نسبة الاكتتاب كما يلي :

$$\text{نسبة الاكتتاب} = \frac{\text{عدد الاسهم المكتتب بها للمؤسسين} + \text{عدد اسهم اكتتاب الجمهور}}{\text{عدد اسهم رأس المال الاسمي للشركة}} * 100\%$$

- يجوز للمساهمين في الشركة المساهمة سداد رأس المال في شكل أقساط , حيث يتم عند الإكتتاب سداد جزء من قيمة رأس المال وبما لا يقل عن 25% على ان يتم سداد المتبقي على شكل دفعات وفق وفق الشروط المتفق عليها ويحق للمساهمين المتأخرين عن سداد الاقساط بتاريخ الاستحقاق تمديد مدة السداد وتعمل فوائد تأخرية لقاء عملية التمديد وفي حالة عجز المساهم عن السداد يحق للشركة المساهمة بيع كامل الاسهم .
- يتم عرض رأس المال ضمن قائمة المركز المالي لاكثر من صيغة حيث يتم الافصاح عن الصيغ الثلاثة لرأس المال:-
- 1- رأس المال الاسمي (المصرح به) : يمثل قيمة الاسهم المشار اليها في عقد الشركة.
- 2- رأس المال المصدر (المكتتب به) : يمثل قيمة ما مكتتب به من رأس المال المصرح به.
- 3- رأس المال المدفوع : يمثل قيمة مامدفع فعلا من رأس المال المكتتب به .
- تمثل الاسهم غير المصدرة الفرق بين اسهم رأس المال الاسمي واسهم رأس المال المصدرة. عندما تقل نسبة الاكتتاب عن 100% يحق للشركة اصدار هذه الاسهم خلال اربع سنوات من تاريخ التأسيس عن طريق طرحها للاكتتاب العام وبيعها في سوق الاوراق المالية ويحق للشركة اصدارها بسعر يزيد على القيمة الاسمية حيث يمثل الفرق بين سعر الاصدار والقيمة الاسمية علاوة اصدار الاسهم .

مثال / توفرت لديك البيانات التالية عن احدى الشركات المساهمة التي لا تزال تحت التأسيس :

- 1- بعد ان اکتتب مؤسسوا الشركة المساهمة المختلطة بالحد الادنى المقرر لهم قانونا ثم طرح 10500000 سهم لأجل الاکتتاب العام .
- 2- بلغت مصاريف التأسيس 900000 دينار .
- المطلوب : اجراء القيود واعداد قائمة المركز المالي وفق الاحتمالات الاتية :
- أ- بلغت نسبة اکتتاب الجمهور 100% .
- ب- على فرض ان المکتتبين اکتتبوا بنسبة 80% من الاسهم المطروحة.
- ت- نسبة اکتتاب الجمهور 60%.
- اذا علمت ان قيمة السهم دينار واحد مدفوعة بالكامل .

الحل /

الحالة الاولى / نسبة اکتتاب الجمهور 100%

الاسهم	النسبة
10500000	70%
(X) رأس المال الاسمي	100%

$$10500000 * 100\%$$

$$(x) \text{ رأس المال الاسمي} = \frac{15000000}{70\%} = 15000000 \text{ سهم}$$

$$15000000 \text{ سهم} * 1 \text{ دينار رسم} = 15000000 \text{ دينار}$$

$$15000000 * 30\% = 4500000 \text{ دينار (ما تم الاکتتاب به من قبل المؤسسين)}$$

-1

4500000 من ح/ المصرف

4500000 الى ح/ المؤسسون

-2

900000 من ح/ مصاريف التأسيس

900000 الى ح/ المصرف

-3

$$10500000 \text{ دينار} = 10500000 * 100\%$$

10500000 من ح/ المصرف

10500000 الى ح/ المكتتبين

اكتتاب المؤسسين + اكتتاب الجمهور

$$\text{نسبة الاكتتاب} = \frac{\text{اكتتاب المؤسسين + اكتتاب الجمهور}}{\text{رأس المال الاسمي}} * 100\%$$

رأس المال الاسمي

$$10500000 + 4500000$$

$$= \frac{10500000 + 4500000}{15000000} * 100\% = 100\%$$

$$15000000$$

4- قيد التأسيس

من مذكورين

4500000 ح/ المؤسسون

10500000 ح/ المكتتبون

15000000 ح/ رأس المال (اسهم)

// ملاحظات //

1- يدفع المؤسسون والمكتتبون ما لا يقل عن 75% وإذا لم تصل الى هذه النسبة

فهناك ثلاث احتمالات :

أ- تمديد الاكتتاب .

ب- تخفيض رأس المال.

ت- العدول عن تأسيس الشركة .

2- مصاريف التأسيس تدرج في قائمة المركز المالي وليس قائمة الدخل لانها (إيرادات

مؤجلة) وتحمل على المؤسسين في حالة عدم نجاح تأسيس الشركة.

قائمة المركز المالي للشركة المساهمة

<u>المطلوبات وحق الملكية</u>	<u>الموجودات</u>
15000000 رأس المال الاسمي (قيمة السهم دينار واحد)	<u>الاصول المتداولة</u>
	14100000 المصرف
	<u>الاصول الاخرى</u>
	900000 مصاريف التأسيس
15000000	15000000

الحالة الثانية / المكتتبون اكتبوا بنسبة 80%

-1

4500000 من ح/ المصرف

4500000 الى ح/ المؤسسون

-2

900000 من ح/ مصاريف التأسيس

900000 الى ح/ المصرف

-3

10500000 * 80% = 8400000 دينار

8400000 من ح/ المصرف

8400000 الى ح/ المكتتبون

اكتتاب المؤسسين + اكتتاب الجمهور

نسبة الاكتتاب = $\frac{\text{رأس المال الاسمي}}{100\%}$

$$8400000 + 4500000 = \frac{\text{اكتتاب ناجح}}{15000000} * 100\% = 86\%$$

4- قيد التأسيس

من المذكورين

4500000 ح/ المؤسسون

8400000 ح/ المكتتبون

12900000 الى ح/ رأس المال (اسهم)

قائمة المركز المالي للشركة المساهمة

<u>المطلوبات وحق الملكية</u>	<u>الموجودات</u>
12900000 رأس المال المصدر	<u>الاصول المتداولة</u>
	12000000 المصرف
	<u>الاصول الاخرى</u>
	900000 مصاريف التأسيس
12900000	12900000

الاسهم غير المصدرة = رأس المال الاسمي - رأس المال المصدر

$$12900000 - 15000000 =$$

$$= 2100000 \text{ سهم}$$

الحالة الثالثة / نسبة اكتتاب الجمهور 60%

-1

4500000 من ح/ المصرف

4500000 الى ح/ المؤسسون

-2

900000 من ح/ مصاريف التأسيس

900000 الى ح/ المصرف

-3

$$10500000 * 60\% = 6300000 \text{ دينار}$$

6300000 من ح/ المصرف

6300000 الى ح/ المكتتبون

اكتتاب المؤسسين + اكتتاب الجمهور

نسبة الاكتتاب = $\frac{\text{اكتتاب المؤسسين + اكتتاب الجمهور}}{\text{رأس المال الاسمي}} * 100\%$

رأس المال الاسمي

6300000 + 4500000

= $\frac{6300000 + 4500000}{15000000} * 100\% = 72\%$ اكتتاب فاشل

15000000

ملاحظة// الاكتتاب فاشل لا يتم تأسيس الشركة ولا يتم اعداد قائمة المركز المالي .

-4

من المذكورين

4500000 ح/ المؤسسون

6300000 ح/ المكتتبون

الى المذكورين

9900000 ح/ المصرف

900000 ح/ مصاريف التأسيس

ملاحظة // تحميل مصاريف التأسيس على المؤسسين فقط